



## موضوع للمناقشة

### الطلاق.. وآثاره النفسية والاجتماعية



اغزائي.. امتداد الحوار نأحول الطلاق عبر قضية للمناقشة ذلك القرار الذي يحمل بين طياته حتماً ابشع صور الانهيار النفسي للطفل بصفة خاصة.. والأسرة بصفة عامة.. نعيش اليوم وردود ومشاركات القارئات والقراء.. حيث تعرض اليوم.. لعدد من المشاركات على أمل التواصل نظراً لأهمية القضية..

**رأي الطب النفسي**  
هذا.. وتؤكد الإحصائية النفسية والاجتماعية.. الاستاذة ليلي علي وهي.. ان 60% من الحالات النفسية التي تشرف على علاجها.. من خلال مسؤوليتها في العمل في إحدى وحدات العلاج النفسي.. هي لأشخاص يقف الطلاق وراء اضطراباتهم النفسية والسلوكية.. وهنا تقسم المشاكل النفسية التي يمر بها هؤلاء حسب مراحل وأجرامات الطلاق فهناك مرحلة الطلاق الجزئي وهناك مرحلة السير في طريق الطلاق.. والمرحلة الثالثة.. هي مرحلة الطلاق الذي تم بالفعل.. هنا تؤكد الإحصائية النفسية ليلي أن المرحلة الثانية أي مرحلة السير في اجراءات الطلاق.. هي أخطر تلك المراحل حيث اشتعلت جذوة الخلاف وصراعات الصوت العالي.. والخوف وتعاطف الشعور بعدم الأمان.. وعلى من يفكر في الطلاق ان يتوقف جيداً.. ويتساءل عن مستقبل الأطفال.. ذلك لأن وقوع الطلاق في حياة الطفل يعني النهاية لكل معنى من معاني الاستقرار.. والامن لذا على الآباء والأمهات ان يضحوا كثيراً في سبيل استمرار سبينة الحياة الزوجية الى الامام.. ان لا يمكن ان تخلو الحياة الزوجية من المشاكل.. فقط علينا.. بالصبر والتحمل والتضحية وتفضيل مصلحة الأطفال على مصلحتنا الذاتية.. وهناك من الصور التي نقابلها لاناس تناسوا مصلحة أطفالهم.. وتعاملوا مع الطلاق كحل مثالي لمشاكلهم.. وبعد مرور سنوات من التحرر من قيود الزواج.. واختيار حياة أخرى.. كثيراً ما أعلنوا الندم الكئوم من هذا الطلاق.. الذي كان سبباً في تشتت الأسرة وضياح مستقبل الأطفال فيها فمن خلال الطلاق يذو بزرة الانهيار للأطفال.. ثم عندما تمر به سنوات العمر حتماً سيحصد ما لا يرضاه.. هذا.. ويؤثر قرار الطلاق.. ومعاشية الأطفال لتلك المشاكل.. في نمط الشخصية المستقبلية للطفل فنجده عندما يصير شاباً.. أو شابة كثيراً.. ما يظل لديه الشعور بعدم الأمان.. وسيسيطر في حياته.. فتجد الابنة عندما تصير زوجة.. لا تلتق بزوجها.. فتتعامل مع أبسط خلاف بينها.. وبين الزوج.. بالشك.. والخوف وعدم الأمان ونجد الشباب كثيراً ما يميل للانتقام من الغير.. كثير الرغبة في أن يطالع الفشل في العلاقات الأسرية حوله.. هذا اذا ما انعم الله عليهم.. بالحماية من الانحراف.. واكمل مشوار الدراسة.. ان كثيراً ما يتسبب الطلاق أيضاً.. في حالات التعتير الدراسي.. وعدم تحقيق أي طموح علمي.. يفترض تحقيقه في الظروف العادية حيث الأسرة الطبيعية.

**طرق تجنب الطلاق**  
وقد حدد الاسلام بعض القيود والعراقيل التي يجب ان نحرض عليها فنلتزم بها قبل الشروع في اتخاذ طريق الطلاق.

**خطوات اختيار الزوجة**  
اولى هذه الخطوات التي شرعها الاسلام عند ظهور الخلافات بين الزوجين العمل على توسيط حكم بمثل الزوج.. وايضا حكم بمثل الزوجة.. على ان يبذل النصح لهما في امكانية اصلاح ما بينهما والحفاظ على وحدة الأسرة واستمرار العيش مع بعضهما حيث قال المولى عز وجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ان الله كان عليماً خبيراً.

**خطوات اختيار الزوجة**  
O ويواصل الأخ هشام المرسي مشاركته حول الطلاق.. ليحدد الخطوات التي يجب توافرها عند الرجل واختيار الزوجة وكذلك الزوجة واختيار الزوج.. حتى نتجنب تلك النهاية الممزرعة لنسبة كبيرة من حالات الزواج في مجتمعنا.. وأولى تلك الخطوات هو الاهتمام بأخذ موافقة الفتاة.. على الزواج والاهتمام بهذا الرأي فالاسلام حث على ذلك.. فالمرأة لها حق القبول والرفض.. اما بالنسبة للرجل فعليه ان يضع دائماً نصب عينيه حديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حيث يقول «تنكح المرأة لأربع لمالها.. ولجاهها.. ولجمالها.. ولدينها.. فاطر بذات الدين تربت يداك»

**الآثار الاجتماعية للطلاق**  
هذا وللطلاق اضرار اجتماعية خطيرة ليست على المرأة فقط بل على الرجل ايضاً.. بل الضرر يقع على الأطفال.. ذلك لأن قرار الطلاق في حياة الطفل يأتي كالمصاعقة.. وآثاره بالتالي ابشع من الخطر بكثير.. واكثر من آثاره على المرأة والرجل.. ذلك لأن كل من الرجل والمرأة.. يمكن مع الأيام.. ان يجدا الشريك الجديد المناسب من خلال تجربة زواج جديدة.. اما الأطفال.. فلا مصير لهم سوى التشتت والضياع.

**الطلاق بسبب حماقة البعض**  
O هذا ويشارك القارئ الكريم هشام عبده المرسي.. من المعهد المصرفي - الرياض في القضية قائلا:  
أبدأ القول بآية من كتاب الله تعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتكسبوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ان في ذلك آيات لقوم

يتفكرون، صدق الله العظيم.  
«الطلاق» تلك الكلمة البسيطة جداً.. ولكن هي ابغض الحلال عند رب العباد.. ولكن هل سألنا انفسنا سؤالاً بسيطاً الا وهو لماذا يفشل الزواج وتكون نهايته تلك الكلمة التي تحطم كيان الأسرة بالكامل.. والطلاق يقع من بعض الناس بسبب حماقاتهم وجهلهم حينما استعملوا هذا العلاج في غير موضعه الذي شرع من اجله وهو تصرف شاذ منهم يحتاج الى تبصير وارشاد ونذكر هنا ان رجلاً جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستشيريه في طلاق زوجته لأنه ما عاد يحبها ويميل اليها كما كان من قبل وصارت نفسة تملها وتسام منها فقال له عمر مؤنباً وابن الرعاية والوفاء والعشرة في السراء والضراء.. ومن هنا نعرف ان الله سبحانه وتعالى حدد بحكمته الزواج بكلمتين اثنتين فقط المودة والرحمة وهي الأساس للانسانية أي انسان وهي قلعة الحب الأساسية.

وقد حدد الاسلام بعض القيود والعراقيل التي يجب ان نحرض عليها فنلتزم بها قبل الشروع في اتخاذ طريق الطلاق.

اولى هذه الخطوات التي شرعها الاسلام عند ظهور الخلافات بين الزوجين العمل على توسيط حكم بمثل الزوج.. وايضا حكم بمثل الزوجة.. على ان يبذل النصح لهما في امكانية اصلاح ما بينهما والحفاظ على وحدة الأسرة واستمرار العيش مع بعضهما حيث قال المولى عز وجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ان الله كان عليماً خبيراً.

هذا وللطلاق اضرار اجتماعية خطيرة ليست على المرأة فقط بل على الرجل ايضاً.. بل الضرر يقع على الأطفال.. ذلك لأن قرار الطلاق في حياة الطفل يأتي كالمصاعقة.. وآثاره بالتالي ابشع من الخطر بكثير.. واكثر من آثاره على المرأة والرجل.. ذلك لأن كل من الرجل والمرأة.. يمكن مع الأيام.. ان يجدا الشريك الجديد المناسب من خلال تجربة زواج جديدة.. اما الأطفال.. فلا مصير لهم سوى التشتت والضياع.

أبدأ القول بآية من كتاب الله تعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتكسبوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ان في ذلك آيات لقوم

يتفكرون، صدق الله العظيم.  
«الطلاق» تلك الكلمة البسيطة جداً.. ولكن هي ابغض الحلال عند رب العباد.. ولكن هل سألنا انفسنا سؤالاً بسيطاً الا وهو لماذا يفشل الزواج وتكون نهايته تلك الكلمة التي تحطم كيان الأسرة بالكامل.. والطلاق يقع من بعض الناس بسبب حماقاتهم وجهلهم حينما استعملوا هذا العلاج في غير موضعه الذي شرع من اجله وهو تصرف شاذ منهم يحتاج الى تبصير وارشاد ونذكر هنا ان رجلاً جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستشيريه في طلاق زوجته لأنه ما عاد يحبها ويميل اليها كما كان من قبل وصارت نفسة تملها وتسام منها فقال له عمر مؤنباً وابن الرعاية والوفاء والعشرة في السراء والضراء.. ومن هنا نعرف ان الله سبحانه وتعالى حدد بحكمته الزواج بكلمتين اثنتين فقط المودة والرحمة وهي الأساس للانسانية أي انسان وهي قلعة الحب الأساسية.

## في مثل هذا اليوم

### هدية سمو ولي العهد للمواطنين

# مكتبة الملك عبد العزيز العامة أحد صروح النهضة الثقافية بالمملكة



المطالعة والفهارس البطاقية العامة وقسم الدوريات والصحف وقسم المراجع والكتب العربية وغرفة الاستراحة وقسم خدمات الحاسب الآلي ومعمل التجليد أما الدور الأول فيشتمل على صالة القراءة الرئيسية والمطبوعات الحكومية والدوريات القديمة والكتب الأجنبية وقاعة الملك عبدالعزيز وقاعة المحاضرات والمكتبة السمعية ووحدات عرض المواد الخاصة.

**القاعة المكتبية**  
لقد تشرفت المكتبة بحمل اسم موحد للملكة وباني نهضتها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. ومن الوفاء لهذا الاسم الذي نعز به جميعاً فقد عملت المكتبة على جمع المؤلفات والاصدارات والمخطوطات الشاملة عن تاريخ المملكة منذ البدء على يديه وكفاحه وجهاده وتحركه الداخلي والخارجي. في قاعة تضم كل ما كتب عن الملك عبدالعزيز وعن المملكة سواء اكان ذلك على شكل كتب أم صور أم تسجيلات أم مخطوطات.

**اعداد: أحمد الزويدي**

المساهمة في تثقيف المجتمع وزيادة الوعي لدى أكبر عدد ممكن من افراد المجتمع بالاعتماد على شتى الوسائل مثل اقامة الندوات والمحاضرات والحلقات الدراسية والمشاركة في برنامج التعليم المستمر ومحو الأمية.

التعاون مع المكتبات ومراكز البحث والهيئات المحلية والخارجية فيما يحقق اهداف المكتبة. وقد تم تشييد مبنى المكتبة بحي الروضة على مساحة 5 آلاف متر مربع وهي تتألف من دورين وتحتوي على صالات للقراءة والمطالعة وصالات لعرض الكتب والدوريات وغرف التصنيف وفهرسة وتجليد الكتب ومستلزماتها وغرف ما يكره فيلم ومايكروفيش وتصوير ومكاتب ادارية واستراحة لرواد المكتبة والعاملين ومسجد وسكن للموظفين. وقد تم توزيع مساحة المكتبة على مختلف الوظائف الفنية والادارية والخدمات لتشمل الجوانب التالية: الدور الأرضي الدخول الرئيسي ونضد الاستعلامات والخدمات وقاعة

والثقافة في حياة الشعوب وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها وتقديراً من سموه للدور الذي تقوم به المكتبات العامة في نشر العلم والثقافة فقام سموه الكريم بإنشاء مكتبة عامة تحمل اسم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقدمها هدية للمواطنين لينهلوا من كنوز المعرفة التي وفرتها.

**مهام واهداف المكتبة**  
توفير مصادر المعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية في كافة فروع المعرفة البشرية. - اتاحه الفرصة لكل فئات المجتمع للاستفادة من مقتنيات المكتبة والخدمات التي تقدمها لهم.

تنظيم المكتبات باستخدام التقنيات والأساليب الحديثة التي تسهل استخدام هذه المكتبات بدون عوائق مادية أو تنظيمية.

توفير افضل الخدمات للقراء والباحثين وذلك بتقديم المعلومات وبثها لجميع المستفيدين بأفضل الوسائل المتاحة.

المساهمة في احياء وحماية التراث الاسلامي والعربي.

في كل يوم يبرز صرح جديد من صروح النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في ظل قيادة راشد النهضة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - فلا تقتصر هذه الصروح الحضارية على المنشآت الضخمة أو المرافق وغيرها التي تشكل رموز الحضارة المادية انما تتعداها الى صروح بناء الانسان السعودي فقد أمنت قيادتنا ان نهضة مجتمعتنا تقوم على عنصرين متكاملين ومتداخلين الا وهما بناء الأدوات المادية الحضارية وبناء الانسان ذاته ومن أجل بناء الانسان كانت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض التي رعى حفل افتتاحها في مثل هذا اليوم من عام 1408هـ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والتي يعود تاريخ انشائها لعام 1405هـ حينما قرر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز انشاء مؤسسة علمية ثقافية ايماناً من سموه بأهمية العلم

### اليوم

الخميس 10 رجب 1417هـ الموافق 21 نوفمبر 1996م. وهو اليوم الـ 326 من العام الميلادي 1996م، السبدي تحق من ايامه 40 يوماً.

**أهم الأحداث**  
الاحتفال بالعيد الوطني في مصر.

### الملكمة

13520هـ عقدت اتفاقية مؤقتة في لندن بين الوزير المغوض السعودي في العاصمة البريطانية والسفير الأمريكي لدى بريطانيا وعلى أساسها قامت العلاقات السعودية الأمريكية.

1357هـ صدرت شركة استاندرد كليفورنيا أول شحنة من البترول تقدر بنحو 450 طن عن طريق ميناء الخبر وهي أول شحنة نفط تصدر للخارج من بئر الدمام رقم (1).

1395هـ بدأ صندوق التنمية العقاري نشاطه الفعلي حينما قدم أول قرض.

1395هـ صدر مرسوم ملكي يقضي بالغاء نظام ديوان الموظفين العام الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/8 في 8/2/1991هـ الموافق على نظام مجلس الخدمة المدنية.

1401هـ رعى جلالة الملك خالد المبارك المناظرة النهائية على كأس جلالة بين النصر والهلال وقام بتسليم الكأس في نهاية المباراة لكابتن نادي النصر بعد تغلبه على الهلال 1/3.

1403هـ افتتح سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وزير العمل بدولة البحرين الاجتماع الأول لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد بمقر الأمانة العامة لدول مجلس التعاون بالرياض.

1407هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رقم 4/ب/9666 القاضي بتوقيع عقوبة القتل على مهربي المخدرات والتعزير للمروجين.

1408هـ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بافتتاح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض التي قام سموه بإنشائها على نفقته الخاصة.

1415هـ افتتح معالي أمين مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري المقر الجديد لبلدية الديرة بالرياض.

### العالم

1694 - مولد الأديب الفرنسي فولتير.

1887 - أعلن أينسوين عن اختراع الفونوغراف (جهاز تسجيل الصوت).

1949 - كاتون العامة للأمم المتحدة تتخذ قراراً يقضي بمنح ليبيا استقلالها في الأول من كانون الثاني/يناير 1952. على ان تشرف لجنة دولية على اعداد دستور لهذا البلد.

- اخضاع الصومال للوصاية الإيطالية عشر سنوات على ان تمنح استقلالها في نهاية هذه المهلة.

1955 - افتتاح اول مؤتمر لدول حلف بغداد في العاصمة العراقية.

1956 - انضمام تونس إلى الأمم المتحدة.

1967 - اصدر عبد الناصر قراراً بتشكيل محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعي لمحكمة المتهمين في مؤامرة قلب نظام الحكم، وقضية انحرافات مكتب النشر، وانحرافات المخابرات العامة.

1970 - أعلن العلماء الأمريكيان توصلهم لاستخلاص الماء والاكسجين من تربة القمر.

1973 - قرر المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية فرض حظر اقتصادي شامل على إسرائيل حتى تمتثل لقرارات مجلس الأمن.

1980 - بدء القعة العربية الثانية عشرة في عمان.

1982 - أصبح يوري أندريوف رئيساً للاتحاد السوفيتي.

1991 - مجلس الأمن الدولي يختار نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي اميناً عاماً للأمم المتحدة اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 1992.

### إعلانك في

# الجزيرة

هاتف  
٤٤١٩٩٩٩ - ٤٤١٠٥٩٤٠١ فاكس  
٤٤١٢٥٣٦

### الروضة للبيوت المحمية

تصنيع وتركيب جميع أنواع البيوت المحمية بلاستيكية - مكيضة فك ونقل وتركيب وصيانة البيوت المحمية مع قطع الغيار

التصميم - معاينة البدائع  
هاتف وفاكس: ٠٦ / ٣٣٢٢٥١٦ بيجر ١١٥١٣٦٦٢٢

### الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

تعلن عن السفر النهائي لكفولها السيد فيلا كاتان ناير مشاندوران (هندي الجنسية) حامل جواز سفر رقم ٩٧٨٥٧٧ صادر من الهند بتاريخ ٠١٩٨٨م.

الرجاء ممن له أي حق على المذكور مراجعة الشركة بالرياض هاتف: ٤٠١٢٠٣٣ خلال أسبوع من النشر والشركة غير مسؤولة عن أية مطالبات.

### حوار البريد

O الأخ سعود مطلق القحطاني الدوامي.. اهلا بك صديقاً للأسرة ولا شروط أخي.. لعرض مشاركتك.. فقط الالتزام.. بموضوع قضية للمناقشة الذي تطرحه عبر تلك المساحة.. كل خميس.. هذا.. ويمكن للقارئ والقارئة اقتراح مواضيع للمناقشة طبقاً لاحتياجات البيعة.. فقط لا بد وأن تدور تلك المواضيع في دائرة اهتمامات الأسرة.. الاجتماعية.. والنفسية.. والصحية.. وهما بمشاركاتك.. وقضيتنا للمناقشة.

O الاخ محمد سلامة الذبياني.. تبوك.. نعدك بعرض مشاركتك ومساحة قضية للمناقشة في الاسبوع القادم.. ونعتذر للحظا غير المقصود.. في اسمك في بعض اللقاءات السابقة.

O الاخ محمد هيفاء السويلم.. الرياض..